

العمل ركن من الإيمان | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

سالم بريطانيا يقول شيخنا الفاضل احسن الله اليكم سمعت مناظرة علمية حول منزلة العمل من الايمان وفيها سمعت احد المناظرين يقول يمكن ان يوجد واحد من المسلمين تاركا لاعمال الجوارح الواجبة المفروضة. ويتعبد الله بمستحبات من الاعمال. كاتيان

الزوجة واماطة الاذى - 00:00:00

عن الطريق ويحتاج لهذا القول بأنه لا توجد استحالة شرعية ولا استحالة عقلية تمنع من وجود مثل هذه الصورة. هل ترون امكانية وجودها؟ وما ما حكم صاحبها في معتقد اهل السنة والحديث؟ طبعا هذا غلط العمل ركن في الايمان فما نقل ذلك الامام الشافعى نقل اتفاق - 00:00:20

ال الصحابة ومن اتى من بعده انه زكوا او كان الايمان هالثلاثة الاعتقاد والقول والعمل وانه لا يجزى بعضها عن البعض والآخر فالعمل ركن ولذا نقل اتفاق الصحابة على كفر تارك الصلاة. ولا نعلم بين الصحابة خلافا في كفر تارك الصلاة - 00:00:40

فالعمل لا شك انه ركن ولا يعقل ان انسان صادق الايمان لا يصلى ولا يصوم ولا يحج ولا يزكي ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ولا يتكم ولاة الكفار ولا كذا ولا كذا ببساطة فالاعمال هذا يعني غير معقول هذا غير معقول - 00:01:00

عمل لا شك انه ركن وكما تقدم ان الامام الشافعى قد نقل الاجماع في ذلك. والادلة في الحقيقة كثيرة وقد يعني الفت عدة وسائل في هذه القضية وهذه المسألة وصدرت فتاوى من اللجنة الدائمة صدرت فتاوى من اللجنة - 00:01:27

الدائمة نعم انسان جاهل يعني كما جاء في حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب حتى ما يدعوه مع صلاة ولا صدقة ولا صيام يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا الله الا الله. قال صلة بن زفر لحذيفة ما تنفعهم اذا كان هم ما يدركون لا صلاة ولا صيام ولا صدقة اعرض عنا حذيفة ثلاثة مرات - 00:01:47

في المرة الثالثة قال بل تنفعهم بل تنفعهم. هؤلاء جهال ما يجوز. يدرس الاسلام كما يدرس وشم الثوب حتى ما يدرى. ما صلاة ما صدقة ما صيام لأن الأحكام لا تجب إلا بالبلاغ لانذركم به ومن بلغ بلغته الرسالة. ولذا قال ربنا عز وجل - 00:02:11

يقول لهم يقول للكافر في يوم القيمة الم يأتيكم نزيل الملائكة تقول للكافر اذا يدخلون جهنم الم يأتيكم نذير؟ قالوا بل. ما من امة الا وقد خل فيها نذير العبادات انما تجب في البلاغ - 00:02:31

ولذا الانسان عندما لا يدرى عن عبادة واجبة فهذا لا يؤخذ في عدم قيامه بهذه العبادة بسبب جهله فإذا كان انسان جاهل فهذا نعم. اذا كان انسان جاهل فهذا نعم. او انسان اسلم ثم مات واسلم بعد اسلامه فهذا نعم - 00:02:46

منشأ متمكن من العمل وهو بين المسلمين ولا يعمل فهذا غير صحيح لأن لا يكون الانسان صدق الا عمل التصديق تصديق الايمان يكون بالعمل ولذا ربنا عز وجل في قصة ابراهيم الخليل ان في المنام انه يذبح ابنه. فاخبروا ابنه - 00:03:06

فاسلم ووافق فقال الله عز وجل فلما اسلما وتله للجبين ناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا متى صار تصدق الرؤية بعد ماذا؟ بعد ما عمل. بعد ما عمل هنا صدق. لانه لا يكون التصديق الا بعد العمل - 00:03:29

والا كل انسان يدعي فيقول انا مؤمن وانا مسلم وانا كذا وانا كذا وهو لا يعمل هذا لا يقبل. هذا الكلام لا يقبل. يعني مثل شخص يقول شخص انا احب - 00:03:48

وانا صادق في مودتك واحبتك وهو ما يفعل شيء من آآ اسس الصداقة واذا جاء اعرض عنه او اذا جاء او اذا كان بعيد عن نتكلم فيه. وشبه وشتمه ويقول انا احبك وانا صادق في مودتك ومحبتك وانت يعني من احب اصدقائي الي ومن اعز احبابي عندي وانت كذا -

00:04:00

هذا وهو اذا جاء اعرظ عنه ولا يحب يكلمه ولا يساعده ولا يعاونه ولا ينافح عنه ولا يهدى اليه ولا يتعاون ولا يكثر من الكلام معه والجلوس معه. اذا ذهب تكلم عليه ولذا ثم قال الشاعر لو كان حبك صادقا لاطعته - 00:04:26 -
فهذا يعني هذه مسألة واضحة وبينة فلابد من العمل نعم احسن الله - 00:04:48